الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البليدة — السنة الدّراسية: 2024/2023

ثانوية حسيبة بن بوعلي الشبلي — المستوى: الثالثة آداب وفلسفة

اختبار الثلاثي الأول في مادة الفلسفة — المدّة: 03 ساعات

أجب على موضوعٍ واحدٍ على الخَيار:

الموضوع الأول:

إذا كانت الحواسُ بمثابة المنافذ التي من خلالها يتصلُ الفرد بالعالم الخارجي، والإدراك هو العمليَّةُ العقليَّةُ التي تفسّرُ هذه الإحساسات، فهل هذا يعني أنَّ الإحساس والإدراك عمليتان متزامنتانِ مُتلازمتينِ، أم أنَّهُما مُستقلتانِ مُتَتَابعتانِ ؟

الموضوع الثاني:

يقول الفيلسوف الفرنسي (كـلـود ليفي سْتَراوس) في كتابه (عـلـم الإنـسـان والـبُنـيـوية):

« العلامةُ اللغويَّةُ هي ارتباطٌ بينَ فكرةٍ وصوتٍ، ولا يُوجَدُ أيُّ رَابطٌ طَبيعيّ بين الدَّال والمدلول »

– دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص:

إنّي أجلِس الآن إلى مَكتَبِي أكتُب هَذِه المذكِّرات، ولكنّي أشعُر بِالْحرّ وَثقل مَلابِسي فاخْلع سُتْرتي، ولكنّي لَا زِلْتُ أَشعُر بِالْحرّ والْعَطش، فأنادي الخادمة لِتحضُر كُوب ماءٍ. هَذِه الحالات الّتِي قَامَت بِالنَّفْس هِي مَا نُسَميه بِالشُّعور. والشُّعور هُو الخاصِّيَّة الأساسيَّة لِلنَّفْس فنحْن نَشعُر بِكلّ مَا ينتابنا مِن خَوْف أو ألم أو فرح أو سَعادَة أو ارتياح، نَشعُر بِأنَنَا نُفكِّر، وبأنَّنَا نُريد، وبأنَّنَا نحِب، وبأنَّنَا نكرَه. (والنَّفْس لَا تَستطِيع إلَّا أن تَشعُر) وَهِي تَشعُر فِي كُلّ لَحظَة مِن لَحظَات الحيَاة، حَتَّى لَقد شَبَّه "وِلْيام جيمس" الشُّعور بتيَّار الْماء الّذِي لَا يَنقطِع ويتغَيَّر مَاؤُه مِن لَحظَة لِأخْرى، وقد تَتَغيَّر سُرعَته أو اِتّساعه أو عُمْقِه وَلَكنَّه لَا يَنقطِع أبدَا. والْإنْسان يَشعُر حَتَّى أثنَاء نَومِه بِدليل أنَّ النِّدَاء أو الطُّرق يُوقظه، وَغايَة مَا فِي الأمْر أنَّ هذَا الشُّعور ضئيل يَحْتاج إلى مُنبّه قَوِي. حيث تَختلِف دَرجَة الشُّعور فِي قُوَّتهَا وَضعفِها، ووضوحهَا وخفائهَا، فَتارَة يَكُون الشُّعور قويًّا، وَتارَة يُكوّن ضعيفًا، وَتارَة يُكوّن بَيْن الْقُوة والضَّعْف. فَالذِي يُشَاهِد فِيلْمًا فِي دار الخيَّالة يَجِد شُعوره بِالْمناظر والْحوار والْمعْنى أقوَى مِن شُعوره بِالدَّار نفْسهَا ومَا فِيهَا مِن مُتفرّجين ومَا بِهَا مِن أنوَار ومَا يَمُر عليْه مِن عُمَّال الدَّار وموظَّفيهَا وغيْر ذَلِك، لأنَّ الإنْسان لَا يُركِّز اِنْتباهه فِي هَذِه الأشْياء بِقَدر مَا يُركزه فِي الفيلْم. ولَا يَشعُر بِهَا بِقَدر شُعوره بِالْفيلْم ذَاتِه وَلذَلِك يُقَال أنَّ الفيلْم فِي بُؤرَة الشُّعور ومَا عَدَاه فِي هَامِش الشُّعور. وليْس ثَمَّتَ فَاصِل دقيق بَيْن الشُّعور وَهامِشه، إذ إنَّ هُنَاك ظواهر متعدّدة بَيْن الشُّعور وَهامِشه، ومَا يشعر بِه المرْء شُعورًا قويًّا واضحًا فِي بُؤرَة الشُّعور، وعليه فإنَّ الظَّاهرة النَّفْسيَّة: هِي لَحظَة مِن حَيَاة الشُّعور.

كامل محمد عويضة، علم النفس الإجتماعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص ص 05-06 (بتصرف)

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النصّ.

لكل مجتهد نصيب والله وليّ التوفيق

أســـاتذة الـمـادة

فلسفيات الأستاذ الملالي محمد إسلام

لكل مجتهد نصيب والله ولي التوفيق